تطور التعليم في العراق
١٩٤٥ - ١٩٥٨م
دراسة تأريخية

رسالة تقدم بها

صالح محمد حاتم عبد الله

الى مجلس كلية الآداب، بجامعة بغداد وهي جزء من
متطلبات شهادة الدكتوراه في التأريخ الحديث

بإشراف

الأستاذ الدكتور هاشم صالح التكريتي

رمضان ١٤١٤ هـ — شباط ١٩٩٤م

﴿ خلاصة أطروحة الدكتوراه ﴾

أطروحة عنوانها (تطور التعليم في العراق ١٩٤٥-١٩٥٨م - دراسة تاريخية) ، تضم مقدمة ، وأربعة فصول ، وخاتمة ، وعدد من الملاحق . تناول الفصل الأول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وأثرها على تطور التعليم في العراق للمدة ١٩٤٥-١٩٥٨ ، موضحاً تأثير كل من القطاعات الاقتصادية (الزراعة ، والصناعة ، والتجارة ، والنفط) ، والمعضلات الاجتماعية التي عانى منها المجتمع العراقي آنذاك ، على السياسة التعليمية في البلاد ، ومبيناً أيضاً دور الأندية والجمعيات الثقافية القائمة وقتذاك في تطوير التعليم ومؤسساته . واستعرض كذلك ما خلفته الأوضاع السياسية التي عاشتها البلاد حينذاك من آثار واضحة على التعليم بأنواعه ومؤسساته المختلفة .

وعالج الفصل الثاني أوضاع التعليم في العراق خلال المدة ١٩٤٥-١٩٥٨ من حيث متابعة التغيرات التي طرأت على إدارة التعليم ، والنشاطات التي بذلتها الوزارة لتطوير التعليم بمختلف أنواعه أو جانب منهُ عبر اللجان التي ألفتها لهذا الغرض أو الاستعانة بالخبراء الوطنيين والأجانب ، واللجان والمؤسسات الثقافية التي أسهمت في انماء التعليم ، والتعرض لمعظم التطورات التي جرت على التعليم ـ كما ونوعاً ـ بأنواعه ومراحله ومؤسساته المختلفة ، بما فيها خطوات مشروع الجامعة العراقية .

وتناول الفصل الثالث تطور التعليم في العراق للمدة ١٩٥١-١٩٥٥ من خلال متابعة التغيرات الجديدة التي حصلت في إدارة التعليم ، والجهود التي بذلتها وزارة المعارف لتطوير نواحي التعليم عامة عن طريق الإفادة من خدمات مجلس الأعمار وتوصيات الخبراء الأجانب ضمن بعثة بنك الأعمار الدولي ، وبعثة اليونسكو لمشروع التعليم الأساسي ، وتنظيم حركة الفتوة والرياضة والكشافة في البلاد . وسلط هذا الفصل الضوء أيضاً على علاقات العراق الثقافية مع منظمة اليونسكو ، والولايات المتحدة الأمريكية ، والهند وأسبانيا ، وإسهام هذه العلاقات في تطوير جوانب التعليم . وابرز كذلك ما استجد من تطورات على التعليم ـ كما ونوعاً ـ بأنواعه ومراحله ومؤسساته المختلفة ، بما فيها حيثيات مشروع الجامعة العراقية ودرس الفصل الرابع مظاهر السياسة التعليمية الجديدة في العراق للمدة ١٩٥٥-١٩٥٨ التي انعكست في استقرار إدارة التعليم في البلاد ، وما قامت بهِ الوزارة من فعاليات لتطوير التعليم ومؤسساته عن طريق المؤتمرات التربوية ، وبرامج التلفزيون المدرسية ، والإفادة من خبرات وتوصيات الخبراء الأجانب ضمن مشروع التعليم الأساسي ، ومحاولة تطبيق التعليم الإلزامي . وتابع هذا الفصل أيضاً التطورات التي جرت على التعليم ـ كما ونوعاً ـ بأنواعه ومراحله ومؤسساته المختلفة ، بضمنها خطوات استكمال مشروع جامعة بغداد .